

ملخص الرسالة

أصبح الاهتمام بأدب الطفل محلّ العناية البالغة في العصر الحاضر لاسيما عند الدول المتقدمة التي اعتنت بعالم الطفل عناية خاصّة ، وجعلته من أهم محاور اهتمامها وموقعا هاما ، وجعلت مجموعة المستقبل تشعر بوجودها القائم بكلّ خصوصياته ، وأن تهيب لها الوسائل والاستعدادات التي تجعلها تراث سلفا وتأخذ منه المشعل لتخطو به خطوات أخرى نحو مستقبل أفضل في كلّ الميادين ، ومن هنا كان على الكتاب (أدباء وعلماء) المبدعين أن يكتبوا لذلك العالم الصغير .

ومن هذا المنطلق قد اتسع نطاق المسؤولية فلم يصبح تهذيب الطفل وتكوينه مقتصرًا على الوالدين أو المعلم ، وإنما أصبح يشمل كلّ الأطراف المعنية بتنشئته من أصغر مؤسسة اجتماعية إلى أوسع المرافق الثقافية و التربوية ، منها الوسائل السمعية البصرية التي قامت بدورها نحو هذا " العالم الصغير " تبعا لتقدّم الدراسات الإنسانية والاجتماعية ، وتطوّرها السريع شأن كلّ تطوّر في جوانب الحياة المختلفة التي انتشرت انتشارا واسعا ، فصارت جزءا من حياته اليومية .

واعتبر النهوض بأدب الأطفال مظهرا من مظاهر التطوّر والتقدم لا ينبغي أن يغفل عنه لأثّه جزء من التقدم الحضاري الذي لا يعرف التجزئة ، لأنّ أدب الطفل هو النتاج الأدبي الذي يتلاءم مع الأطفال ويناسبهم حسب مراحلهم العمرية في مختلف جوانبه منها : إعادة الطفل إلى الكتاب بتقديم كل ما هو مشوّق وجذاب في مضمونه وشكله ، وفي تقديم كل ما هو مفيد في برامج الأجهزة المرئية للأطفال حتى يكون إقبالهم لها بشكل كبير، إن نجحت في تقديم كل ماله علاقة بالطفل من قريب أو بعيد ، إضافة إلى الميادين الأخرى التي أصبحت محلّ العناية البالغة عند الكثير من الكتاب ، وأصبح التنافس حولها أمرا مهما للغاية منها : الشعر والقصة والمسرح والأفلام المرئية وغيرها من الأعمال التي تجعل الطفل يشعر بوجوده في الحياة ، ويأخذ منها أهدافا وقيما يتقيد بها في مشواره الحياتي.

وأدب الأطفال حقًا هو قادر على النزول إلى مستوى الأطفال الذين يخاطبهم على حسب عقولهم ، ويعرض عليهم ما يتقبلونه ويرضونه .

لأن عالم الطفولة شفاف تتشكل مفرداته من البراءة والنقاء والبهجة والأحلام ، ويحتاج الطفل إلى التوعية والتوجيه والنصح والتعليم أكثر مما هو في حاجة للمرح ، وهو ما تضطلع به الأسرة والمؤسسات التربوية باعتباره الثروة الأساسية والحقيقية للأمة ، تبدأ هذه المرحلة من الولادة وتنتهي عند البلوغ .



-59-



-05-



وهي أهم مراحل الحياة عند الإنسان وأكثرها خطورة ، لأنّ فيها تتفتق كل المواهب ، وتبرز مؤهلاته وتنمو مداركه وتظهر مشاعره وإحساساته واستعداداته ، وتتجاوب قابليته مع الحياة سلبا أو إيجابا ، كما تتحدد اتجاهاته نحو الخير والشر وفيها تأخذ شخصيته بالبناء والتكوين .

في مرحلة الطفولة يحتاج الطفل إلى رعاية عقلية ونفسية واجتماعية أكثر ، فهو مثل الأرض الصالحة للاستنبات توتي أكلها في مستقبل حياة الطفل ، وهذا كله يتطلب من المبدع أن يكون ملما بقدر كاف من دنيا الطفل ومطلع على مراحل نموه والخصائص التي تتميز بها كل مرحلة ، كي يسهل عليه الكتابة للأطفال سواء في القصة أو الشعر أو الأنشودة أو المسرح وغيرها من الفنون الأدبية الأخرى التي لها علاقة بثقافة الطفل ، لأن الكتابة للأطفال هي أصعب شيء يقف أمام طريق المبدع أو الأديب .

ويبقى هذا النوع من الكتابة الموجهة للأطفال قليلا في الجزائر مقارنة مع سابقتها من حيث الدراسات والأبحاث التي تمنحه الصورة الأدبية والفنية ، وهذا كله بسبب التأخر عن الأقطار الغربية والعربية على حد سواء كما وكيفا، وهاهي الآن تسعى جاهدة لسد ذلك الفراغ وتعويض ما فاتها من سنوات الجهل والتخلف والجمود التي فرضها الاستعمار الفرنسي

على الجزائريين ، وإغناء المكتبات بالقصص والأشعار والأناشيد والمسرحيات وكل ماله صلة بالطفل ، غير أنّ هناك محاولات سعت لإثراء الساحة الأدبية بهذا اللون على الاختلاف في مستوى الكتابة بين جيلين - جيل ما قبل الاستقلال وجيل ما بعد الاستقلال - .

من بين هؤلاء الكتاب محمد العابد الجيلالي سماتي ، محمد الصالح رمضان ، محمد الصالح بن عتيق ، جلول أحمد البدوي ، أحمد بن زياب ، وأحمد بودشيشة ، لخضر بدور ومحمد قادري ، وعز الدين جلاوي ... ، حيث يعتبر هذا الأخير من بين الأصوات الأدبية التي حققت نجاحا كبيرا في مجال الإبداع في أدب الطفل .

ومن هذا المنطلق حاولت جاهدة أن أسلط الضوء على أعماله الأدبية ، لأنه يعد بحق من أبرز الذين أبدعوا في مجال الكتابة للأطفال في القصة وخاصة المسرح ، لأنه أراد أن يسدّ ذلك الفراغ الموجود في المكتبات الجزائرية .

ولتجلية الرؤية حول هذا الموضوع استعنت ببعض المصادر والمراجع التي لها صلة بهذا البحث منها : عز الدين جلاوي "أربعون مسرحية للأطفال" ، والربعي بن سلامة "النص الأدبي للأطفال في الجزائر والعالم العربي" ، و محمد مرتاض "من قضايا أدب الطفل" ، و العيد جلولي " النص الأدبي للأطفال في الجزائر" ، بالإضافة إلى بعض المصادر والمراجع المتعلقة بأدب الطفل عامة .

يُعدّ مسرح الطفل من الفنون الأدبية التي مازالت تفتقر للدراسات النقدية الجزائرية الحديثة. وبناء على ذلك فإن موضوع بحثي الموسوم بـ " المسرح في أدب الطفل الجزائري - عز الدين جلاوي أنموذجا " - انبثق من النقص الكبير في ظهور الدراسات التي تهتمّ بمسرح الطفل في الجزائر عموما .

ترجع أسباب اختياري لهذا الموضوع :1- برغبة منّي لأنني عندما قرأت أعمال الأستاذ عز الدين جلاوي وجدتها بحق تستحق الدراسة وهذا ليس فقط في المسرح وإنما في كامل أعماله الأدبية ، كما أنّ هذا الاختيار كان نفسه الذي قدّمه لي أستاذي الكريم الدكتور مونسى حبيب بجامعة الجيلالي اليابس - ولاية سيدي بالعباس-

2- محاولة تسليط الضوء على أعمال الأستاذ عز الدين جلاوجي عن طريق دراستها لسدّ الفراغ في الدراسات المتخصصة في مجال أدب الطفل .

3- لاحظت أنّ هذه الدراسة قد تزيد من تشجيع المبدعين لمواصلة أعمالهم الأدبية جاهدين للوصول إلى مكانة سامية في مجال الإبداع .

4- تفتح آفاق للبحث في أعماق هذه الدراسة مع منح صورة واضحة للقارئ الجزائري والبلدان الأخرى حول هذا الأدب وأين وصلت مكانته في بلادنا .

إذن فإلى أي مدى استطاع المبدع عز الدين جلاوجي أن يرقى بهذا الفن ويجعله في خدمة الطفل الجزائري والعربي مع أنه لا يزال حديثاً نسبياً؟.

تحديد منهجي للدراسة :

لتتبع نشأة وتطور هذا الأدب في الساحة الأدبية والثقافية بعامة ، اعتمدت المنهج التاريخي لرصد الخطوات الأولى لهذا الأدب ومدى تقدمها .

أمامتعلق بالجانب الموضوعاتي والفني فإني اعتمدت على المنهج التحليلي لمقاربة الموضوعات (المحاور) من جهة ، والوقوف على العناصر الفنية المكونة للعمل الأدبي من جهة أخرى.

ومن هذا المنطلق حاولت تقسيم بحثي إلى مدخل وثلاثة فصول ، وخاتمة وملاحق ، عنونت المدخل بـ " أدب الطفل النشأة والتطور " تطرقت فيه إلى مفهوم أدب الأطفال ، ثم أدب الطفل بين الإبداع والتلقي ، كما تتبعت نشأته في الآداب العالمية وفي العالم العربي ، ثم الجزائر .

أما الفصل الأوّل تناولت فيه " النصّ المسرحي في أدب الطفل الجزائري " حيث تطرقت فيه إلى مفهوم المسرح لغة واصطلاحاً ، ثم مفهوم مسرح الطفل عامة ، والفرق بين قصة الطفل ومسرح الطفل، ثم نشأة مسرح الطفل في العالم الغربي والعالم العربي، ومن ثم تتبعت نشأته في الجزائر عبر المراحل التالية : مرحلة ما قبل الاستقلال التي تمثلت في مرحلة الإصلاح ، وما بعد الاستقلال التي كانت الأثرى والأوسع من جانب الكم والكيف ومرحلة التطور والازدهار التي شهدها الوقت الحالي ، ولكل مرحلة ظروفها وملابساتها .

كما تناولت فيه أنواع مسرح الطفل في الجزائر ، وكيفية نجاح الطفل في التمثيل ، ومتى يتأثر الطفل بالمسرح ، والمراحل العمرية التي يمر بها الطفل وخصائصها ، وأهمية ووظيفة مسرح الطفل ، و التربية في مسرح الطفل .

والفصل الثاني عالجت فيه "موضوعات النص المسرحي في أدب الأطفال عند عز الدين جلاوجي" ، ركزت فيه على الأهداف والقيم المتضمنة في موضوعاته والجانب الأخلاقي لما يمتاز به إبداع أديبنا .

فيما يخص الفصل الثالث والأخير قد خصصته " لدراسة دلالية لنماذج مسرحية عند عز الدين جلاوجي " عالجت فيه مسألة الطفل وعلاقته بهذه الخصائص الفنية من حيث : العنوان والأفكار ، والشخصيات والحدث ، واستنباط الأهداف التربوية السلوكية والمعرفية والبيئة من حيث (الزمان والمكان) ، والأسلوب واللغة من حيث : الإيقاع الصوتي والتكرار والتشاكل والتقابل والحذف ، والحوار واللون ، ودلالة بعض العبارات الواردة في النصوص المسرحية والحقول الدلالية .

وخصصت الملاحق أولا بالانطباعات الشخصية للأطفال، والسيرة الذاتية للكاتب عز الدين جلاوجي ، والنصوص المسرحية ، وأهم المنشورات المسرحية المنشورة للأطفال ما بين (1938م إلى 2009م) ، وملحق خاص بتراجم بعض كتّاب مسرح الطفل في الجزائر وأنهيت هذه الدراسة بخاتمة أثبت فيها نتائج البحث .

ومن العقبات التي واجهت طريقي في هذا البحث كثرة الجانب التنظيري لأدب الطفل وندرة الدراسات المتعلقة بالجانب التطبيقي ، ويضاف إلى هذا صعوبة تطبيق الأعمال الموجهة للأطفال ، وهذا كله راجع إلى الفراغ الرهيب الذي تحياه الساحة الثقافية والأدبية في الجزائر .

وأخيرا لا أدعي بأنّ هذه الدراسة قد أحاطت أو قدّمت كلّ ما له صلة بمسرح الطفل عند الأستاذ عز الدين جلاوجي ، ولكن أمل أن تكون هذه المبادرة قد سدّت ثغرة في هذا المجال ، لأنّ هذا الأدب بحاجة إلى المزيد من الجهود في مجال التحليل والدّرس النظري في الجزائر ليصبح مثل الدول العربية الأخرى التي سبقتنا في هذا المجال ، وفي الوقت نفسه دعوة إلى كل المهتمين بالطفولة ليسهموا في مثل هذه الدراسات .

Résumé :

Devenu Elevate remplacer les soins aux adultes à l'époque actuelle , en particulier lorsque les pays développés qui ont pris soin de le monde de l'enfant une attention particulière , et lui axes les plus importants d'intérêt et une position importante fait , et faites un avenir ensemble se sentent son existence repose toute sa vie privée , et de lui fournir les moyens et les préparations qui les rendent héritent à l'avance et de prendre lui à la torche pour prendre de nouvelles mesures en vue d'un avenir meilleur dans tous les domaines , et ici c'était un livre (écrivains et chercheurs) créateurs d'écrire si petit monde.

En ce sens, a élargi le champ de la responsabilité n'est pas devenu la discipline de l'enfant et sa composition restreinte au parent ou l'enseignant , mais il est devenu comprend toutes les parties concernées Btencith de plus petite institution sociale à un plus large des équipements culturels et de l'éducation , y compris les aides audio - visuel , qui , à son tour , sur ce «petit monde» selon pour la promotion de lettres et sciences humaines , et son développement rapide dans l'évolution des comme tous les différents aspects de la vie qui se sont propagées très répandue , il est devenu une partie de sa vie quotidienne .

Il a dit à la promotion de la littérature de la manifestation des enfants de progrès et de développement ne doit pas être négligée , car elle fait partie du progrès de la civilisation qui ne connaît pas de détail , car la littérature pour enfants est une production littéraire qui correspond avec les enfants et leur convenance par le cycle de vie dans ses différents aspects, y compris : retour de l'enfant au livre de fournir tous les intéressante et attrayante dans son contenu et la forme , et de fournir tout ce qui est utile pour les pilotes visuels pour les enfants de la motivation a considérablement , si elle réussit dans toute sa relation avec l'enfant de près ou de loin , en plus d'autres champs qui relèvent de soins pour adultes quand un grand nombre des livres , et est devenu une

compétition autour est très important , y compris : la poésie , des histoires , du théâtre , des films et autres œuvres visuelles qui rendent l'enfant l'impression qu'il était en vie , et il leur faut une des cibles de grande valeur et demeurent dans sa carrière de la vie

Et de la littérature enfantine est vraiment impossible de descendre au niveau des enfants qui, selon leurs esprits et a offert le plus acceptable et ils lui donner satisfaction.

Dans le monde de l'enfance transparent en forme de vocabulaire d'innocence et de pureté, de joie et de rêves, les besoins de l'enfant à l'éducation et d'orientation et conseils et éducation plus que ce qui est nécessaire pour le plaisir et les institutions familiales et éducatives comme clé et la vraie richesse d'une nation, la scène de la naissance et se termine à la puberté.

Ce sont les étapes les plus importantes de la vie où l'humain et le plus dangereux , parce que le germe de tous les talents , et met en évidence les qualifications et la croissance des stimuli et de montrer ses sentiments et Ahsasath et aptitudes , et de répondre susceptibilité à la vie positivement ou négativement , tel que déterminé par les tendances vers le bien et le mal et où prendre son caractère construction et la configuration .

Enfance enfant doit prendre soin de plus mentale , psychologique et social , il est comme un bon terrain pour la reproduction à porter ses fruits à l'avenir de la vie d'un enfant , et tout cela nécessite des créations devrait être familier avec suffisamment faible enfant familiariser avec les étapes de la croissance et les caractéristiques de chaque étape , afin de faciliter en écrivant pour les enfants , à la fois dans l'histoire ou de la poésie ou la chanson ou le théâtre et d'autres arts que les autres la culture littéraire de sa relation avec l'enfant , parce que l'écriture pour les enfants est la chose la plus difficile en se tenant debout devant le créateur ou l'auteur .

Cela reste un genre d'écriture pour les enfants un peu en Algérie par rapport à son prédécesseur en termes d'études et de recherche, ce qui lui donne l'image de littéraire, artistique, et tout cela à cause du retard des pays d'Europe occidentale et arabe à la fois la quantité et la qualité, et ici maintenant se démènent pour combler le vide et rattraper des années d'ignorance sous-développement et la stagnation imposée par la colonisation française

-2 -Algériens et enrichir les bibliothèques des histoires, des poèmes et des chansons et joue tout l'argent lié à l'enfant, mais il ya des tentatives cherché à enrichir la scène littéraire dans cette couleur sur la différence dans le niveau de l'écriture entre deux générations - génération pré-indépendance et la génération post- indépendance - .

Parmi ces écrivains Mohammed Abed Jalluli SMATA, Mohammed Saleh Ramadan, Mohammed Saleh Bin ateeq, Jalul Ahmad Badawi, Ahmed ben Diab, Ahmad Boudecichh, rôle Lakhdar et Muhammad Qadri, Azzedine Gelaugé ... , où ce dernier est considéré parmi les votes littéraires connu un grand succès dans le domaine de la créativité dans la littérature pour enfants .

C'est dans cet esprit que j'ai essayé de mettre en évidence son œuvre littéraire, parce que c'est le droit des points forts de ceux qui ont excellé dans le domaine de l'écriture pour les enfants dans l'histoire et en particulier le théâtre, parce qu'il voulait combler ce vide dans les bibliothèques algériennes .

Pour faire la lumière sur la vision à ce sujet enrôlé des sources et des références qui sont pertinentes à cette recherche, y compris : Azzedine Gelaugé " Quarante jeux pour les enfants ", et le bac trimestriel Salama " texte littéraire pour enfants en Algérie et dans le monde arabe ", et Mohammed Mrtad " questions de la littérature pour enfants, " et la fête« texte littéraire pour enfants en Algérie " Jallouli, en plus de quelques sources et références relatives à la littérature pour enfants en général .

Théâtre des enfants des arts littéraires , qui fait encore défaut dans les études modernes monétaires algériennes .

En conséquence , l'objet de ma recherche est marquée par un «théâtre dans la littérature pour l'enfance algérienne - modèle Ezzedine Gelaugé - " est né de l'écart important dans l'émergence des études qui sont intéressés par le théâtre de l'enfant en général en Algérie.

Les raisons pour facultatif pour ce sujet:

1 - le désir de moi parce que quand j'ai lu les travaux du professeur Azzedine Gelaugé trouve le droit digne d'étude et ce n'est pas seulement dans le théâtre, mais dans l'ensemble de son œuvre littéraire , et que ce choix était le même que celui présenté à moi mon professeur Karim Dr Muncie Habib Université djillali lyabbes- wilaya de Sidi elabbes

2 - Essayer de faire la lumière sur les travaux du professeur Azzedine Gelaugé par l'étude pour combler l'écart dans les études spécialisées dans le domaine de la littérature pour enfants .

3 - J'ai remarqué que cette étude peut en outre encourager les innovateurs à poursuivre leur littéraire s'efforcent d' atteindre le statut sublime dans le domaine de la créativité .

4 - des horizons ouverts à regarder dans les profondeurs de cette étude avec l'octroi d'une image claire pour le lecteur de l' Algérie et d'autres pays à travers la littérature et où cela a atteint sa place dans notre pays .

Alors dans quelle mesure pourrait le créateur Azzedine Gelaugé ce montant de cet art et de le rendre au service de l'enfant avec l' Algérie et arabe qu'il est encore relativement nouveau ? .

Identification systématique de l'étude :

Pour retracer les origines et l'évolution de cette littérature sur la scène littéraire et culturel en général , a adopté une approche historique de suivre les premières étapes de cette littérature et de ses progrès .

Comme pour Moudoati ce côté -joint et artistique , je me suis appuyé sur l'approche analytique d'aborder des sujets (axes) d'une part , et se tenir debout sur les éléments techniques constituant l'œuvre littéraire de l'autre .

En ce sens, ont essayé de diviser la recherche de l'entrée des trois chapitres et une conclusion et des suppléments , en tête d'affiche l'entrée « Littérature Origine et évolution des enfants" touché à la notion de la littérature pour enfants et la littérature pour enfants entre la créativité et de recevoir , en tant que tracé ses origines dans la littérature mondiale dans le monde arabe , puis l'Algérie .

Le premier chapitre traite de la " texte de théâtre dans la littérature de l'Algérie des enfants» où le toucha à la notion de langue de théâtre idiomatique , alors le concept de théâtre pour enfants en général , et la différence entre l'histoire de l'enfant et le théâtre pour enfants , puis l'émergence de théâtre pour enfants dans le monde occidental et le monde arabe , et a ensuite retracé sa création en Algérie par les étapes suivantes : pré- indépendance, qui était dans le processus de réforme , et après l'indépendance , qui était monumentale et la partie la plus large de la quantité et de la qualité et du stade de développement et la prospérité en témoigne l'heure actuelle , et chaque étape de leurs conditions et des circonstances.

-4 – Il a également porté sur les types de théâtre pour enfants en Algérie , et comment la réussite d'un enfant dans l'action, et quand l'enfant est affecté par le théâtre , et les stades de vie vécues par l'enfant et leurs caractéristiques , ainsi que l'importance et la fonction du théâtre pour enfants et de l'éducation dans le théâtre pour enfants .

Le deuxième chapitre traite des « thèmes de la pièce dans la littérature pour enfants au Ezzedine Gelaugé " , qui mettaient l'accent sur les objectifs et les valeurs contenues dans les thèmes et l'aspect moral de ce qui est caractérisé par la créativité Odipana .

En ce qui concerne le troisième trimestre et le dernier s'est approprié " pour l'étude de modèles sémantiques jouer quand Azzedine Gelauge " a abordé la question de l'enfant et de sa relation à ces caractéristiques techniques en termes de : le titre et les idées , les personnages et l'événement, et le développement des objectifs éducatifs de l'environnement comportemental et cognitif en termes de (temps et lieu) , et le style et la langue de où: rythme acoustique et la répétition et la juxtaposition la forme et suppressions , et le dialogue et la couleur, et la signification de certains termes contenus dans les textes de lecture et des champs sémantiques .

Suppléments alloués premières impressions de personnels des enfants , CV écrivain : Azzedine Gelauge , et les textes de la pièce , et les publications les plus importantes de théâtre publiés pour les enfants de (1938 à 2009) , et une spéciale biographies de supplément de quelque livre de théâtre pour enfants en Algérie et ont terminé la conclusion de l'étude a prouvé les résultats de recherche.

Et les obstacles rencontrés sur mon chemin de ce côté du grand nombre de recherches théoriques de la littérature pour enfants et la rareté des études sur le côté appliqué , et cela s'ajoute à la difficulté d'appliquer les enfants orientés vers les entreprises , et tout cela est dû à la terrible vacuité Thiah scène littéraire et culturelle en Algérie .

Enfin, ne prétend pas que cette étude a pris ou fourni tous les lieux pertinents de l'enfant lorsque le professeur Azzedine Gelauge , mais j'espère que cette initiative a bloqué une lacune dans ce domaine , parce que cette littérature a besoin de poursuivre les efforts dans le domaine de l'analyse et leçon théorique en Algérie devenir comme les autres pays arabes qui nous ont précédés dans ce domaine , et en même temps une invitation à tous ceux qui sont intéressés à contribuer aux enfants dans de telles études .